

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمنطقة المدينة المنورة

د. عبير سليمان حسين

كلية التربية - جامعة طيبة - المدينة المنورة
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس الكتاب وذلك لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية. لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٢) معلماً و(٢٩) معلمة.

استخدمت الباحثة إستبانة مكونة من المجالات التالية: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب).

أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب الرياضيات الذي يدرس للصف الأول الثانوي كانت مرتفعة حيث كانت النسبة المئوية (٧٢,٠٨٪). كذلك أظهرت النتائج أن مستوى تقدير المعلمين لمجالات الكتاب المختلفة كانت: المظهر العام للكتاب (٧٥,١٥٪)، مقدمة الكتاب (٧٠,١٩٥٪)، محتوى الكتاب (٧٤٪)، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب (٦٨,٢٤٪)، تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء (٧٢,٢٥٪)، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب (٧٢,٨٥٪)، ملائمة عدد الحصص للمحتوى (٦٤,٦١٪)، توافر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة (٦٠٪)، مناسبة لغة الكتاب (٧٣,٠٥٪). كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة على مستوى تقدير المعلمين لكتاب الرياضيات الذي قاموا بتدريسه.

مقدمة

تؤدي الرياضيات دورًا بارزًا في حضارات الأمم ونهضة الشعوب وتطورها، فقد كان لها مكانة مهمة ودور بارز في نمو وازدهار معظم الحضارات القديمة عبر التاريخ. ولا تزال الرياضيات تحتل المكانة نفسها، بل وأكثر، وذلك في الحضارة العلمية الحديثة. فالعصر الحالي بما يتميز به من التغيرات السريعة المتلاحقة والمتعددة: كالانفجار المعرفي، والتطور التقني والتكنولوجي، وثورة الاتصالات، يفرض على الرياضيات أن تتجاوب مع تلك التغيرات فتتبعها لاستقبال واستيعاب وتوظيف تلك المخترعات والابتكارات والتعامل معها والاستفادة منها وتسخيرها في تنمية المجتمعات؛ (التودري، ٢٠٠٣). وللرياضيات كمادة دراسية مكانة بارزة بين المناهج، فهي إحدى المواد الرئيسة في مناهج وبرامج التعليم العام في معظم الأنظمة التعليمية الحديثة، حيث يذكر العمري أن الرياضيات تشكل نسبة عالية من أي برنامج تربوي تعليمي مقارنة بالمواد الأخرى، مما يجعل البحث عن جدوى مساهمتها في تحقيق أهداف أي برنامج تربوي تعليمي أمرًا في غاية الأهمية؛ (العمري، ١٤٢٨: ٤). والرياضيات عنصر حاكم فيما يجري حاليًا وفيما هو متوقع مستقبلاً من مستحدثات علمية وتقنية، لذلك فإن مناهج الرياضيات وتربوياتها لا بد أن تتجاوب مع معطيات التطور والتقدم؛ (عبيد، ١٩٩٨)، وتسائر الواقع وتحاول التكيف معه وذلك من خلال مراجعة وتطوير المناهج الدراسية، وتجديد مضمونها، والاستفادة من الرؤى والتجارب العالمية الناجحة في هذا المجال.

إن وضع مناهج حديثة في الرياضيات تلبي متطلبات العصر وحاجة الأفراد هو مسؤولية تربوية كبيرة، ومن ثم كان لزاماً إعادة النظر في مقررات الرياضيات، وذلك من أجل حذف ما لم يمكن إنزاله إلى مراحل سابقة وإدخال موضوعات أكثر حيوية وفائدة، ولما كان محتوى المناهج هو فقرات المادة المقررة والموضوعة في الكتب المدرسية، كان للكتب المدرسية أهمية خاصة في العملية التربوية؛ (أبو زينة، ١٩٩٧: ١٨).

اذ تمثل كتب الرياضيات المدرسية استثماراً مالياً كبيراً، كما تؤثر بقوة على ما يتعلمه الطلاب؛ لأنها تمكنهم بسهولة من الفهم. وهي أداة طيعة يعتمد عليها المعلم في تحقيق أهداف منهج الرياضيات، وهي مصدر قيم لمساعدة معلم الرياضيات في تدريس مادته، فهي مصدر للخبرات الرياضية المنظمة، ومرجع للتخطيط والتنفيذ، وإثارة دافعية الطلبة نحو تعلم الرياضيات (السر، ٢٠٠٨: ٤١٢) فهي تشكل الحد الأدنى لثقافة معلمي الرياضيات. كما تلعب كتب الرياضيات المدرسية دوراً مهماً إذ لا تتم تعلم واتقان العديد من المهارات الرياضية إلا من خلال ممارسة حل المسائل والتمارين والذي يعد الكتاب المدرسي مصدراً رئيسياً لها. واستناداً على ما سبق يفترض في كتب الرياضيات المدرسية ان تكون من اكثر الكتب استجابة للتغيير الذي يحصل في المجتمع. لذا لا بد من متابعة كتب الرياضيات المدرسية من أجل الوقوف على ما استجد من معلومات جديدة في ميدان الرياضيات وتوظيفها لخدمة المجتمع؛ (الصوص، ١٩٩٦: ١٧).

ومن منطلق الاهتمام الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين بتنمية الموارد البشرية وعياً بأهمية دورها في تحقيق التنمية الشاملة كان توجه وزارة التربية والتعليم نحو تطوير المناهج الدراسية وفي مقدمتها مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية بدءاً بالمرحلة الابتدائية سعياً للارتقاء بمخرجات التعليم لدى الطلاب والوصول بهم إلى مصاف أقرانهم في الدول المتقدمة. ولما شخصته نتائج الدراسات الوطنية والإقليمية والدولية في قصور في جوانب مختلفة تتعلق بالمناهج الدراسية ومستوى تحصيل الطلاب في هاتين المادتين. (العبيدي، ٢٠٠٩: ٦٠) ونظراً لاعتماد التطور العلمي والتقني بشكل خاص على مستوى تحصيل الطلاب في هذه المواد.

لذا فقد نالت كتب الرياضيات اهتماماً كبيراً في بلادنا حيث أبرمت اتفاقية بين وزارة التربية والتعليم وشركة العبيكان بمشاركة شركات متخصصة ذات خبرة عالمية. وعليه فقد تمكنت الوزارة من إعداد وتطوير مناهج

الرياضيات عن طريق اختيار سلسلة عالمية من مناهج الرياضيات، عبر استعراض من ست إلى ثماني سلاسل كتب من أحدث السلاسل العالمية في العلوم والرياضيات، وتم اختيار سلسلة (ماجروهل) الأمريكية كأحسن وأفضل السلاسل التي تمت مراجعتها وإصدارها؛ (الحميدي، ٢٠٠٨).

إذ تتمتع شركة ماجروهل للتعليم MacGrew-Hill Educational Company بخبرة تتجاوز ٢١٠ عاماً في تطوير المناهج والنشر المتخصص لمراحل التعليم جميعها بما فيها التعليم الجامعي والدراسات العليا. كما أن لديها خبرة واسعة في نظم إدارة المعلومات التعليمية والتقييم والاختبارات والتطوير المهني.

شهد العام الدراسي ١٤٣٠ / ١٤٣١ هـ تطبيق أول كتاب للرياضيات للصف الأول الثانوي ولذلك تباينت نظرة الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة تجاه كتب الرياضيات، فمنهم من اعتبرها أعلى من مستوى الطلاب وأن ما تحتويه من معرفة ومعلومات صعبة تعيق عملية تعليمهم وتعلمهم، ومنهم من اعتبر المفاهيم غير مناسبة لقدرات الطلاب ونموهم العقلي. ومنهم من رأى فيها كتباً عصرية تواكب التطور، وتنمي التفكير والإبداع ولكل وجهة نظر خاصة به.

من هنا، وخوفاً من وجود بعض الأخطاء في الكتاب المدرسي، ومن حيث أنه ينبغي أن لا يكون جامداً أو ثابتاً، ولا يراعي التطور في الرياضيات والتقدم التكنولوجي، يرى التربويون أنه لا بد من عملية تقويم لهذا الكتاب للتعرف على إيجابياته للعمل بها وتثبيتها، وللكشف عن سلبياته وثغراته للتغلب عليها وإزالتها؛ (اللقاني، ١٩٨٩: ٦٨).

فيرى لوفيريدج (Loveridge, 1970, 10-68) أنه من الأفضل إجراء عملية التقويم للكتب المدرسية بعد عام أو عامين من تطبيقها التجريبي في المدارس لأن استقصاء الرأي الفوري حول الكتاب المدرسي حديث الطبعة والتطبيق لا يعطي سوى فكرة عامة عن مدى تقبل الكتاب بمجمله أو أجزاء منه.

كما أكد كانر (Kanner, 1983, 30) على أن الردود الفورية للمعلمين

والمدارس على الكتاب المدرسي الجديد سواء أكانت إيجابية أم سلبية لا تعطي سوى فكرة عامة عن ذلك الكتاب لذا فمن المفضل أن تظل مسودة الكتاب في ميدان التطبيق التجريبي (٣ أعوام) ثم تجمع الآراء والأحكام عن طريق الاستفسارات أو الزيارات الخاصة لمدارس التجربة لاكتشاف المحاسن أو المساوئ في ضوء الخبرات الصفية. وبعد انتهاء مدة التجريب هذه وحذف أو إدخال ما يمكن إدخاله من التعديلات والتتقيحات كي يصبح ملائماً للصف الذي وضع من أجله، ثم يعاد طبعه في صورته النهائية.

إن تقويم كتب الرياضيات المدرسية المطورة التي تستخدم الآن في المدارس الثانوية، خاصة من وجهة نظر المعلمين الذين يعلّمون هذه الكتب، يعتبر مساهمة هامة في بناء المناهج وتطويرها والارتقاء بمستوى الكتاب المدرسي من خلال الحذف والإضافة والتعديل بما يساعد في فهم المحتوى وتحسين عملية التعليم، وفق خطة مرسومة مرتبطة بالأهداف والفلسفة والمنطلقات السعودية ومستفيدة من خبرات الدول للوصول إلى مستوى عالمي متقدم في تعليم تلك المادة وتعلمها.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما درجة تقويم معلمي ومعلمات الرياضيات لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي؟
 - ٢ - ما درجة تقويم معلمي الرياضيات لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في المجالات التالية:
- (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب)؟

- ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي تعزى لمتغير جنس المعلم؟
- ٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟
- ٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم؟

أهداف الدراسة

هذه الدراسة هي دراسة تقييمية لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي الذي يدرس في المدارس السعودية وهدفت الدراسة إلى تقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس هذا الكتاب وذلك من أجل معرفة مدى مناسبة هذا الكتاب وملائمته لبنية المنهاج وخطوطه العامة في المجالات التالية: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توافر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب)، بالإضافة إلى معرفة أثر هذه المجالات تبعاً لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تعكس وجهات نظر معلمي ومعلمات الرياضيات الذين قاموا بتدريس كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي، خاصة وأن هؤلاء المعلمين هم الذين تعاملوا مع هذا الكتاب والطلبة الذين تم تطبيق الكتاب عليهم. وتزداد هذه الدراسة أهمية إذا عرفنا أن الكتاب الذي يتناوله

البحث كتاب مدرسي حديث التداول والتطبيق على طلبة الأول الثانوي في المدارس السعودية حيث قامت وزارة التربية والتعليم بإعداد هذا الكتاب وتطبيقه منذ عام ١٤٣٠هـ. وهي تتزامن مع ما تقوم به وزارة التربية من إعداد مناهج للصفوف التي تلي الصف الأول الثانوي والمبنية عليه، إذ تسهم هذه الدراسة في إضافة الملحوظات ومراعاة أمور أخرى التي تتركز على منهاج الصف الأول الثانوي.

من هنا فإن الباحثة تأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة كبيرة للمؤسسات التربوية المختلفة خاصة الكشف عن نواحي القصور أن وجدت في الكتاب والتعرف على مواطن القوة وإبرازها وتعزيزها. مما يساعد على تطوير كتب الرياضيات الحالية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق غرض الدراسة، حيث إن هذا المنهج هو أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات.

تصميم الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ - المتغيرات المستقلة

الجنس: وله مستويان: ذكر وأنثى.

المؤهل العلمي: وله مستويان: دبلوم، بكالوريوس.

الخبرة التدريسية: وله ثلاثة مستويات: أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات.

ب - المتغيرات التابعة

تمثل المتغيرات التابعة في استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بما يلي :

- ١ - اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فقط باعتبارهم من أكثر الجهات التي تعاملت مع الكتاب وتستطيع إعطاء وجهة نظرها عن معرفة ودراية.
- ٢ - كما اقتصرت هذه الدراسة أيضا على المعلمين والمعلمات في منطقة المدينة المنورة.
- ٣ - أجريت هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني الدراسي من العام ١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يتناول هذا الإطار أهمية الكتاب المدرسي، ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد ومراحل، تطوير مناهج الرياضيات على المستوى العربي، فلقد امتدت يد الإصلاح لتشمل الأنظمة التعليمية كلها وساد توجه بين كافة الدول لتطوير أنظمتها بكل عناصرها وتطوير أساليب العمل فيها. مما حدا بالمربين والمهتمين بتدريس الرياضيات إلى إعادة النظر في مناهج الرياضيات وكتبها بحيث لا تقف عند حد إجراء تعديلات طفيفة عليها، بل تتعداه إلى وضع تصور جديد وإدخال تغييرات جذرية على هذه المناهج بما تقتضيه ظروف الحياة الحالية والمستقبلية.

فمناهج الرياضيات تحتل ركناً أساسياً في مناهج التعليم الأساسي، وتحظى كتب الرياضيات بأهمية خاصة بين الكتب المدرسية، ويمكن إجمال هذه الخصوصية في أمرين هما : الاعتقاد في صعوبة مادة الرياضيات وحساسيتها

داخل المجتمع، ونقص التأهيل التربوي اللازم في هذه المادة بالنسبة لعدد كبير من المعلمين (حرز الله والهادي، ١٩٩٤: ٥٩-٧١). لذلك فإن كتب الرياضيات المدرسية تؤدي دوراً أساسياً في تحديد موضوعات الدراسة، ومداخل تدريسها وأساليب تقويم الطلاب في تحصيل هذه الموضوعات إضافة إلى أنها تمثل الحد الأدنى من الحقائق والمفاهيم والعلاقات الرياضية وغيرها من جوانب التعلم المتعددة وينبغي تزويد التلميذ بها.

وفي ضوء هذه الاعتبارات وغيرها، ورغم التقدم التقني وتسارع حركته في مجال التعليم، إلا أن الكتاب المدرسي ما زال ذا مكانة خاصة، ولعله يحتفظ بها فترة ليست قصيرة. وقد ازداد الاهتمام بالكتاب المدرسي من طرف المربين، سواء من حيث المحتوى أو الشكل. وفيما يلي تتناول الباحثة أهمية الكتاب المدرسي، ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وكذلك مراحل تطوير مناهج الرياضيات على المستوى العربي:

(١) أهمية الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي ذو أهمية حيوية ودور فاعل في العملية التعليمية والتربوية لا غنى عنه، بل هو كما يقولون: "حجر الزاوية في عملية التعلم" (الأنرو، ١٩٨٢، ٧٢) وترجع أهميته للمميزات التالية:

- ١ - يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها.
- ٢ - يقدم المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين.
- ٣ - يكسب التلاميذ الصفات الاجتماعية المرغوبة
- ٤ - يُمكن المعلمين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج والإلمام بها، وتطوير طرائق تدريسها وتحسينها.
- ٥ - يحتوي على الوسائل والأشكال، والصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه التلاميذ. وعليه فهو أيسر الوسائل استخداماً وأخفها

حماًلاً إذا قيس بغيره من الوسائل: كالأفلام، برامج التلفاز، أجهزة التعليم الحديثة...

٦ - الكتاب المدرسي معلم ينمي في التلاميذ القيم، المهارات، الأخلاقيات، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة.

وبالإضافة إلى ما سبق عرضه من مزايا لاستخدام الكتاب المدرسي، كأداة لتنفيذ المنهج المدرسي فقد ذكر تالمج Talmage مزايا أخرى مثل:

١ - يضمن الكتاب المدرسي توحيد المحتوى والتتابع التعليمي لهذا المحتوى للتلاميذ في الصفوف الدراسية المختلفة.

٢ - يساهم الكتاب المدرسي بالإمداد بجوانب جاهزة للنظام التعليمي، كالفلسفة والأهداف والطرق والتتابع، بحيث تقدم كل هذه الجوانب جاهزة للمعلم باتباعه الكتاب المدرسي.

٣ - يمكن الكتاب المدرسي من التقييم السريع لمدى التقدم الذي أحرزه التلاميذ في البرنامج التعليمي، في ضوء ما تمت دراسته من هذا الكتاب؛ (شكري والحمادي، ١٩٩٣، ٢٢).

المعنع في الفوائد السابقة للكتاب يصل إلى نتيجة واحدة هي: شدة الحاجة إلى الكتاب المدرسي، وأنه لا يمكن تصور أن هناك تدريساً وتعليماً فاعلاً دون استخدام الكتاب المدرسي.

(٢) مواصفات الكتاب المدرسي الجيد:

حتى يحقق الكتاب المدرسي دوره بالشكل الصحيح لا بد من مراعاة المواصفات التي يجب على المؤلفين والقائمين على إعداد الكتاب المدرسي أخذها بعين الاعتبار عند اختيار المحتوى وتنظيم وتصميم الكتاب المدرسي وإخراجه، خاصة عند تأليف كتب الرياضيات لمراحل التعليم المختلفة من خلال مراعاة المواصفات الضرورية للكتاب المدرسي الجيد التي حدده (اللقاني ورضوان، ١٩٨٢: ٤٠٢)، ومن هذه المواصفات:

- يكون محتوى الكتاب مسائراً للمستحدث في مجال العلم أي أن يواكب كل جديد .
- تكون العلاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من ناحية، وبين أهداف المنهاج من ناحية أخرى.
- تكون المادة التعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث المفاهيم، والمعلومات والمصطلحات التي يحتويها الكتاب.
- يراعي التنوع والوضوح في محتوياته.
- يراعي الترابط والتسلسل في المادة الواحدة وتكاملها مع المواد الأخرى.
- يراعي الاهتمام بأساليب التقويم، حيث إن التقويم عملية تشخيصية علاجية، تعاونية مستمرة.
- توجه العناية الكافية إلى إخراجها، فالكتاب الذي يتسم بحسن الإخراج يدفع التلاميذ إلى الإقبال عليه، ومطالعة، والمحافظة عليه.
- يتضمن قائمة المصطلحات غير المألوفة، والتواريخ، وأسماء الأعلام، وفقرات من المصادر الرئيسية.
- توجه العناية الكافية إلى المقدمة والفهرس، حيث إن هذا يعطي التلاميذ فكرة عامة عن الأهداف والمادة الدراسية وموضوعاتها التي تضمنها الكتاب.
- يحتوي على عناوين المراجع والمصادر التي استقى منها المؤلف مادته حتى يتمكن التلميذ من الرجوع إليها إذا ما اقتضت الحاجة لذلك.

٣) تطوير مناهج الرياضيات على المستوى العربي:

لقد شهدت مناهج الرياضيات في الدول العربية في العقود الثلاثة الأخيرة سلسلة من محاولات التغيير بقصد التحديث والتطوير في غالبية المدارس العربية، ويمكن تتبع هذه المراحل في مناهج الرياضيات، خاصة في مدارس المشرق العربي فقد تناولها (أبو عميرة، ١٩٩٤: ١٦-١٩) في دراسته كما يلي:

- مشروع اليونسكو لتطوير تدريس الرياضيات في البلاد العربية:

في شباط (فبراير) ١٩٦٦ انعقد المؤتمر العام لليونسكو، وتوصل إلى تقارير مفادها أن تطوير تدريس العلوم والرياضيات أمر لازم، حتى تلاحق هاتان المادتان ثورة البحث العلمي والتكنولوجي، واختيرت الدول العربية لتكون من بين الدول التي تتعاون معها اليونسكو في تطوير تدريس الرياضيات في مدارسها. ووضعت اليونسكو بالاشتراك مع خبراء الدول العربية مشروعا لتطوير تدريس الرياضيات للمرحلة الثانوية، وتكونت في البلدان العربية التي اشتركت في المشروع لجان وطنية تعمل على الإعداد لتنفيذ المشروع، حتى تم إنجازه بصورة تحقق اهداف المشروع.

- مشروع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأيسكو) لتطوير الرياضيات في البلاد العربية:

كان لمشروع منظمة اليونسكو في تطوير الرياضيات بالمرحلة الثانوية عام ١٩٦٩ م أثره في تهيئة الجو العلمي، والنفسي، لتطوير مناهج الرياضيات في الوطن العربي. وفي خلال خمس سنوات من بداية هذا المشروع تبنت خلالها بعض الدول العربية تدريس عدة موضوعات مما تضمنه المشروع، وقامت بعض الدول بتأليف كتب جديدة للرياضيات، تضم مفاهيم الرياضيات المعاصرة، مسترشدة في ذلك بالكتب التي قدمها مشروع اليونسكو، وقد ظهرت الحاجة إلى نوع من التقريب بين وجهات النظر المختلفة، مما حدا بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القيام بمشروع ريادي لتطوير الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية، يتناول المقررات والكتب الدراسية.

- مشروع توحيد وتطوير مناهج الرياضيات في دول الخليج العربية:

بعد مشروع (الأيسكو) بدأت المدارس العربية تستجيب فعلا لإعطاء مزيد من الاهتمام بالمهارات الأساسية، وأجريت تعديلات على الكتب المدرسية التي وضعت في إطار كتب (اليونسكو) وفي إطار كتب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتمت التعديلات في كثير من الأحيان في إطار محلي، وفي ذات

الوقت بدأت تظهر مشروعات إقليمية في إطار "التطوير والتوحيد"، تهتم أيضا بالمهارات الأساسية ومهارات التطبيق، لعل أبرزها مشروع "توحيد وتطوير مناهج الرياضيات في دول الخليج العربية"، الذي بدأ عام ١٩٨٤م وغطى جميع مراحل التعليم بدءا من الصف الأول وحتى الصف الثالث عشر.

- تطوير الرياضيات والعلوم في الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج:

لقد تولى مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي تهدف برامجه إلى الإسهام في تحسين بيئة التعليم والتعلم في مدارس الدول الأعضاء من خلال تطوير المناهج ومنها العلوم والرياضيات مهمة التطوير، حيث تبنى المجلس التنفيذي للمكتب التربية هذا المشروع الذي يعنى بتطوير مناهج الرياضيات والعلوم للدول المشاركة (مملكة البحرين - المملكة العربية السعودية - دولة الكويت) في مكتب التربية العربي لدول الخليج بالاستعانة ببيوت خبرة عالمية متخصصة لجميع مراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي). وللاستفادة من الخبرات العالمية المتميزة في هذا المجال بما يواكب الدول المتقدمة لبناء جيل إيجابي قادر على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه ووطنه ويسهم بشكل فعال في بنائهما ورقيعهما ومنعهما. تستند فلسفة المشروع على المبادئ العشر التالية:

- ١ - التعلم المراكز حول المتعلم learner-centered learning.
- ٢ - الإثارة المعتمدة على الوسائط المتعددة multimedia.
- ٣ - التعلم بمداخل متعددة multiapproaches learning.
- ٤ - تبادل المعرفة information exchange والتواصل بها وتمثيلها بطرائق متعددة communicating & representing knowledge.
- ٥ - التعلم من خلال العمل التعاوني collaborative learning.
- ٦ - التعلم النشط القائم على الاستكشاف والاستقصاء/active/exploratory learning.
- ٧ - تنمية مهارات التفكير thinking skills.

٨ - تنمية مهارات صناعة القرارات واتخاذها decision making & decision taking .

٩ - تنمية قدرات المتعلم على تقديم المبادرات المخططة proactive/planned initiatives .

١٠ - ربط التعلم بسياقات حياته حقيقية Authentic, real world contexts .

أما أهدافه : فيهدف هذا المشروع إلى تحقيق مايلي:

١ - بناء مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية والمواد التعليمية الداعمة لها (الكتب المدرسية الخاصة بالرياضيات والعلوم الطبيعية، أدلة المعلمين والمعلمات، كراسات النشاطات، كراسات التجريب العملي، الشفافيات، الأقراص التعليمية المدمجة) بما يضيء أحدث ماتوصلت له الدول المتقدمة في هذا المجال.

٢ - الحصول على أحدث ماتوصلت إليه مؤسسات ومراكز البحث العلمي من المعايير والبحوث التقويمية في مجال تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية على المستوى الدولي.

٣ - الاستفادة من نتاج الخبرات العالمية البارزة والمتخصصة في إنتاج المواد التعليمية المساندة، وتوظيف التقنية في عمليات تطبيق مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية في مدارس التعليم العام.

٤ - التطوير المهني للمعلمين والمُشرفين والمُشرفات وخبراء المناهج في المملكة من خلال الدعم والتطوير المستمر من بيوت الخبرة العالمية المتخصصة في هذا المجال، ومن خلال التدريب على المعايير العالمية والفلسفة التي بنيت عليها سلاسل الرياضيات والعلوم، وأساليب التدريس والتقويم والإدارة الصفية ودمج التقنية في التعليم.

٥ - تحسين مستوى المتعلمين والمتعلمات بما يتفق ومبادئ التعلم النشط، والتعلم الذاتي والوصول للمعرفة وبنائها.

المكتسبات المتوقعة:

أولاً - نظريه تربوية متقدمة: يؤكد تصميم الموقف التعليمي في مناهج العلوم والرياضيات المستهدفة في هذا المشروع على إكساب هذا المتعلم والمتعلمة المعارف والمهارات اللازمة من خلال الأسس التالية: تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، التطبيقات الحياتية، الرعاية للقدرات المتواضعة، التعبير العلمي والاتصال، توظيف التقنية لتحسين التعلم، التواصل مع الأسرة والمجتمع، التعلم للذاتي العناية بالقدرات المتميزة، جودة العرض والتصميم والإخراج.

ثانياً- مواد تعليمية متطورة: كتاب المتعلم/المتعلمة، أفلام فيديو، مصورات متقدمة دليل المعلم/المعلمة، شفافيات، مصفوفات المدى والتتابع، موقع إلكتروني على الشبكة الإعلامية (الانترنت)، أقراص مدمجة C.D، كتب متنوعة للنشاط (كتاب التفكير، كتاب التحدي، كتاب الموارد التعليمية، كتاب التمارين، الخ..).

وهدفت هذه المشاريع إلى تطوير مناهج الرياضيات إلى الأفضل، ليس فقط في المحتوى وإنما في أسلوب التدريس أيضا.

ونظراً لأهمية الكتاب ومكانته في العملية التعليمية وخصوصاً كتب الرياضيات المدرسية، فقد شعر المربون والقائمون على التربية والتعليم، بأن هناك حاجة ماسة، وضرورة ملحة تدفعهم للتوصل إلى أدوات تقييمية تتسم بالدقة، والعلمية، والموضوعية يمكن الاستفادة منها في تقييم الكتب المدرسية، قبل العملية التعليمية أو في أثناءها أو بعدها أو في إحدى المراحل إذ أن التقييم وسيلة يمكننا من خلالها الحكم على حدوث التعلم. وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة. وتحقيقاً لهذا الغرض، قامت الباحثة من خلال اطلاعها على ما قام به مجموعة من الباحثين والمختصين بتحليل وتقييم الكتاب المدرسي بشكل عام وتحليل وتقييم كتب الرياضيات بشكل خاص بحيث اعتمد هؤلاء الباحثون على مقاييس وأدوات ومعايير تم بناؤها وتطويرها، (Robert, 1980)،

(جورانة والبركات، ٢٠٠٩)، (NCSS, 1994) (العليمات والسويلمين، ٢٠٠٩)، (القاعد، ١٩٩٠)، (الخوالدة، ١٩٨٧)، (DeRoche, 1981)، (بوقحوص واسماعيل، ٢٠٠١) (حمدان، ١٩٨٩)، (Ungurait, 2001)، (Kachtruoff & Grace, 1982)، (بني عطا، ٢٠٠٤). بإعداد إستبانة لتقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس هذا الكتاب وذلك من أجل معرفة مدى مناسبة هذا الكتاب وملائمته لبنية المنهاج وخطوطه العامة في المجالات التالية:

(المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توافر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب)، بالإضافة إلى معرفة أثر هذه المجالات تبعاً لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بتقويم الكتب المدرسية المختلفة وخصوصاً كتب الرياضيات، فقد راجعت الباحثة العديد من تلك الدراسات. وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات :

ففي دراسة (العليمات والسويلمين، ٢٠٠٩) هدفت إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف السادس و مدى مراعاة للمعايير العالمية للكتب المدرسية، وبناء نموذج لتطويره في ضوء هذه المعايير، وذلك في مجالات الكتب وهي إعدادها ومقدماتها ومحتواها ووسائلها وأنشطتها التعليمية وما ورد فيها من تقويم واقتراح نموذج لتطويرها في ضوء هذه المعايير. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، ومن حيث الكتب تكونت العينة من كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي، وقام الباحثان بإعداد قائمة المعايير العالمية للكتب المدرسية الواجب مراعاتها في الكتب المدرسية والتأكد من

صدقها، وثباتها، ومن ثم تضمينها في أداة الدراسة وتحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي موضوع الدراسة في ضوءها، واستطلاع آراء المعلمين في مدى مراعاتها، اقترح الباحثان نموذجاً تطويرياً لهذه الكتب في ضوء قائمة المعايير العالمية للكتب المدرسية التي توصلت لها هذه الدراسة، وتأكدت من صدقها وطورت وحدة تعليمية ممثلة لمحتوى هذه الكتاب بما ينسجم والنموذج المقترح حيث تأكدت أيضاً من صدقها. وأظهرت نتائج الدراسة في ضوء تحليل المحتوى تدنياً في مدى مراعاة كتاب الرياضيات للمعايير العالمية للكتب المدرسية وخاصة في مجالي المقدمة والاهداف، في حين أظهر استطلاع آراء المعلمين مراعاة كتاب الرياضيات المعايير العالمية للكتب المدرسية بدرجة عالية، وخاصة في مجالي عرض المحتوى والوسائل التعليمية.

أما دراسة (السر، ٢٠٠٨) فقد هدفت إلى معرفة متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لتنظيم محتوى كتب الرياضيات للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) في ضوء نظريات التعلم والتعليم المعرفية. ولتحقيق هذا الهدف؛ أعد الباحث استبانة شملت معايير تنظيم المحتوى المشتقة من نظريات التعلم والتعليم المعرفية، ثم طبقها على عينة مكونة من (١٨٥) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية للكتب الثلاثة. وهي تقديرات متوسطة، بل هي أقرب للحد الأدنى للمستوى المتوسط. مما يعني: أن المعلمين غير راضين إجمالاً عن الكتب الثلاثة. كما أظهرت النتائج أن الكتب الثلاثة تعاني من ضعف؛ مراعاة النمو الخلقي للمتعلمين؛ وحاجاتهم؛ وضعف ارتباط خبرات المحتوى الرياضي بميولهم واهتماماتهم؛ وضعف ارتباط المحتوى مع محتوى المواد الدراسية الأخرى.

وفي دراسة (الوراي، ٢٠٠٥) هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والموجهين والموجهات في كل من مدن (إب، وتعز، وعدن) للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) معلماً ومعلمة، و(٢٦)

موجهاً وموجهة، توزعت على مدارس مدن إب، وتعز، وعدن. ولغرض جمع البيانات أعد الباحث استبانة مكونة من (٨١) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والتقويم، والصلاحية الفنية للكتاب "الإخراج". ولمعالجة البيانات، تم حساب الوسط المرجح، نسبة الاتفاق، والوزن المئوي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومربع كاي (٢١)، وحسب معامل الثبات للإستبانة بعد تطبيقها على عينة الدراسة، فوجد أن قيمة ثبات الاستبيان الخاص بالمعلمين والمعلمات تساوي (٠,٩٨) وهي نفس قيمة الثبات الخاصة بالموجهين والموجهات. كما أظهرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المعلمين والمعلمات والموجهين في تقديراتهم للمجالات الخمسة إلا في أربع نقاط فقط، وكانت دالة إحصائية. وبناءً على نتائج الدراسة، أوصى الباحث بالاستمرار باستخدام كتاب الرياضيات للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي، الذي طبق في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م، مع إدخال مختلف أنواع التصويبات لتطويره وتحسينه.

وفي دراسة (دياب، ٢٠٠٤) حول جودة كتب الرياضيات في المنهاج الفلسطيني، اعتمد الباحث في دراسته هذه على بناء أداة وظفها في تقويم كتب الرياضيات المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا (٤-٥-٦) للتعرف على آراء معلمي العينة التي بلغ عددها (٦٠) معلماً. وبهدف مساعدة فاحصي الكتب المدرسية للوصول إلى تقدير موضوعي وشامل لجودة الكتاب المدرسي، وتضمنت البطاقة أربعة جوانب هي: (تقدير كفاية المؤلف، ووجهة نظره التربوية، تقدير بعض الأمور الخاصة بكتب الرياضيات، تقدير محتوى الكتاب ومادته الدراسية وأسلوب عرضها وتنظيمها، تقدير شكل الكتاب وإخراجه).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود إجماع لوجهات نظر المعلمين والمعلمات بأن معظم فقرات المحتوى كانت دون المستوى المقبول ويعزو

الباحث أن سبب ذلك يعود إلى أن هذه الكتب في طبعاتها الأولى لم يدرب المعلمون على طرائق التدريس والتعامل. مع الموضوعات الحديثة في المنهاج.

وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق قائمة معايير جودة الكتاب المدرسي على عينة أخرى من الكتب المدرسية المقررة في المنهاج الفلسطيني للحكم على جودتها.

وفي دراسة (الشراري، ٢٠٠١) التي هدفت تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية، طوّرت الباحثة إستبانة من (٦٩) فقرة. وبلغت عينة الدراسة (٦٦) معلماً من منطقة الجوف. أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة التقدير التقويمي للكتاب بصورته الإجمالية كانت إيجابية. أما مجالات الكتاب فجاءت تقديرات التقويم لها في المستوى المرتفع باستثناء مجال المحتوى الذي جاء تقديره متوسطاً. كما إن الغالبية العظمى من المعلمين لا ترى ضرورة لإضافة وسائل تعليمية مساعدة، أو حذف أو إضافة موضوعات من الكتاب. كما أظهرت الدراسة أن مستوى التقدير التقويمي للمعلمين ذوي الخبرة الأعلى كان أعلى بفرق ذي دلالة من تقديرات المعلمين ذوي الخبرة الأقل.

وفي دراسة (حمدان، ١٩٩٨) جاء تقويم كتاب الجبر للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبته. حاولت هذه الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية لمعلمي الرياضيات وطلبته للجوانب الأربعة (المحتوى - عرض المحتوى - وسائل التقويم - الإخراج) ومعرفة توافر نسبة كل فقرة من فقرات كل جانب من الجوانب الأربعة السابقة بهدف تحديد مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف للتخلص منها. كما هدفت الدراسة لوضع معايير لجودة كتاب الجبر مستخدماً الباحث المنهج الوصفي المسحي ومعتمداً على استبانة شملت (٧١ فقرة) موزعة على المجالات الأربعة السالفة الذكر وعلى عينة مكونة من (٨٣ معلماً). وأوصت الدراسة بضرورة إعادة صياغة الكتاب وطريقة عرضه بأسلوب مشوق ومشجع للتعليم الذاتي.

أما دراسة (الصوص، ١٩٩٦) فقد هدفت إلى تقييم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الاساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين. وحاولت الدراسة التعرف على التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة التي تدرس في فلسطين في مرحلة التعليم الاساسية العليا، وكذلك التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات للابعاد الستة (المظهر العام، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الأساليب والوسائل والأنشطة في الكتاب، وسائل التقويم في الكتاب، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) في كل كتاب من كتب الرياضيات الاربعة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة منهم (١١٢) معلما و(٨٨) معلمة؛ حيث تم اختيار ٥٠ مدرسة ثانوية وأساسية منها ٢٨ مدرسة ذكور و٢٢ مدرسة للاناث بشكل عشوائي من محافظات طولكرم جنين، نابلس. استخدم الباحث إستبانة مكونة من ٦٤ فقرة موزعة على المجالات الستة. وأظهرت النتائج أن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا وأنه لا أثر للجنس في تقييم كل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة ولكل مجال وأنه لا يوجد أثر للخبرة التدريسية للمعلم والمؤهل العلمي في تقييم الكتب المدرسية.

كذلك أجرى (دويكات، ١٩٩٦) دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات المقرر للصف التاسع الأساسي في الأردن منذ مطلع العام الدراسي ١٩٩١-١٩٩٢م من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومعلميها. واستخدم في الدراسة استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، واشتملت على (٩٢) فقرة موزعة في مجالات تقييم الاهداف والأنشطة والمحتوى والوسائل والأسئلة التقويمية والإخراج الفني، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقدير التقويمي للمعلمين والتقدير التقويمي للمشرفين في مجال المحتوى والإخراج الفني فقط. كذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى للجنس إلا في مجال واحد فقط هو مجال الاهداف. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى للمؤهل العلمي والخبرة التدريسية والخبرة الاشرافية.

أما في دراسة (السر، ١٩٩٤) التي هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين والطلبة في مدارس منطقة عمان الأولى بالأردن، من حيث المحتوى، الوسائل الإيضاحية، والأنشطة والمعينات، وسائل التقويم، والشكل العام، استخدمت الباحثة استبانة طبقتها على (٦٤) معلماً ومعلمة، واستبانة أخرى طبقتها على (٥٢٠) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط تقديرات المعلمين التقويمية الإجمالية للكتاب بلغ (٣,٧) بنسبة مئوية ٧٤٪ في حين بلغ متوسط تقديرات الطلبة التقويمية للكتاب (٣,٦) بنسبة مئوية ٧٢٪. وظهرت فروق دالة بين متوسط تقديرات المعلمين ومتوسط تقديرات الطلبة التقويمية لوسائل التقويم في الكتاب، بينما لم تظهر فروق بين المتوسطين في حالة الجوانب الأخرى. كذلك لم يوجد أثر للخبرة التدريسية على تقديرات المعلمين التقويمية، بينما وجد أثر دال لمتغير المؤهل على تقديرات المعلمين التقويمية للكتاب.

وتعقيباً على ما سبق من دراسات فإن الباحثة ترى أن دراستها امتداد طبيعي لمجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي عنت بتحليل الكتب المدرسية وتقويمها، واتفقت معها في ضرورة مشاركة المعلم في تقويم الكتب على اعتبار أنه العنصر الرئيس في العملية التعليمية التعلمية. واستفادت الباحثة من هذه الدراسات في إعداد الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية، وعند عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ومناقشتها.

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد أفرادها من (٥١) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من بين أفراد مجتمع الدراسة البالغ (١٨٥) معلماً ومعلمة الذين يعلمون الرياضيات للصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية في منطقة المدينة المنورة ممن قاموا بتدريس كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي. ويتوزع أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة

المتغير	التكرار		النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	٢٢	١,٤٣
أنثى	٢٩	٩,٥٦	المؤهل العلمي
دبلوم	١٥	٤,٢٩	بكالوريوس
٣٦	٦,٧٠	الخبرة	أقل من ٥ سنوات
١١	٦,٢١	من ٥-١٠ سنة	٢٢
١,٤٣	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٣,٣٥

أداة الدراسة

أداة الدراسة عبارة عن إستبانة خاصة صممها الباحثة خصيصاً لتقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي. واستعانت الباحثة بالمراجع التي تتعلق بتقويم المنهاج. وصممت الأداة بحيث يستجيب لها أفراد العينة من المعلمين والمعلمات، وذلك للإجابة باختيار الدرجة التي تعبر عن وجهة نظر كل منهم من خلال خمسة مستويات متدرجة وفق مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة تقدير كل فقرة من فقرات الإستبانة حيث كان التقدير كالتالي: بدرجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١).

في إعداد الإستبانة اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- ١ - إعداد استبانة أولية تتلاءم مع كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي.
- ٢ - عرض الاستبانة الأولية على عدد من المعلمين الذين علموا الكتاب حيث أبدوا بعض الملاحظات على فقرات الإستبانة وأجريت بعض التعديلات عليها في ضوء هذه الملاحظات.

- ٣ - عرضت الاستبانة على لجنة من المحكمين (٥) من أساتذة التربية وعلم النفس في كلية التربية بجامعة طيبة حيث أبدوا ملاحظات وتم الأخذ بها وتعديل بعض فقرات الاستبانة بناء عليها.
- ٤ - تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (٦٢) فقرة موزعة على مجالات الدراسة المختلفة.

الجدول رقم (٢)

مجالات الاستبانة موزعة على الفقرات

رقم المجال	نص المجال	عدد الفقرات
١	المظهر العام للكتاب	٨
٢	المقدمة	٦
٣	المحتوى	١٠
٤	الوسائل والأنشطة والأساليب الموجودة في الكتاب	٩
٥	تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء	٨
٦	أسئلة الكتاب ووسائل التقويم	٩
٧	ملائمة عدد الحصص للمحتوى	٤
٨	ملائمة الأنشطة لإمكانات المدرسة والبيئة المحيطة	٤
٩	مناسبة لغة الكتاب	٤
المجموع		٦٢

ثبات أداة الدراسة، لحساب معامل ثبات أداة الدراسة للتأكد من ملائمتها لأغراض البحث العلمي، استخدمت الباحثة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣).

المعالجة الإحصائية

لمعالجة البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم ما يلي :

- ١ - حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات الإستبانة ولكل مجال من مجالات تقويم الكتاب للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- ٢ - استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test) للإجابة عن السؤال الثالث.
- ٣ - للإجابة عن الأسئلة الرابع والخامس والسادس استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA.

نتائج الدراسة:

بعد إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها وزعت الإستبانة على العينة. جمعت الإستبانة بعد اجابات افراد العينة على فقراتها وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الحصول على النتائج التالية :

ملاحظة: اعتمدت الباحثة في تفسيرها لنتائج الدراسة المعيار الآتي للتعبير عن درجة التقويم، والمبين في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)
معيار التعبير عن درجة التقويم

٤ درجات فأكثر	تعبير عن درجة تقدير مرتفعة جداً، وتمثل نسبة مئوية تتراوح ٨٠٪ -
٣,٩٩-٣,٥	تعبير عن درجة تقدير مرتفعة، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين ٧٠٪ - ٨٠٪.
٣,٤٩-٣	تعبير عن درجة تقدير متوسطة، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين ٦٠٪ - ٧٠٪.
٢,٩٩-٢,٥	تعبير عن درجة تقدير قليلة، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين ٤٠٪ - ٦٠٪.
أقل من ٢,٥	تعبير عن درجة تقدير قليلة جداً، وتمثل نسبة مئوية أقل من ٤٠٪.

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما درجة تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي ؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات. ويبين الجدول رقم (٤) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على كل فقرة من فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	غلاف الكتاب الخارجي ملفت للانتباه	٤,٠٠	٨٩٤	٨٠	مرتفعة جدا
٢	يوجد علاقة بين الرسوم على الغلاف ومادة الكتاب	٣,١٨	١,٣١	٦٣,٥٣	متوسطة
٣	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	٣,٥١	٩٠	٧٠,١٩	مرتفعة
٤	غلاف الكتاب مناسب لاستخدام الطلبة	٣,٠٤	٩٨	٦٠,٧٨	متوسطة
٥	حجم خط طباعة الكتاب مناسب بحيث تسهل قراءته	٤,٥٥	٨٦	٩٠,٩٨	مرتفعة جدا
٦	نوعية الاوراق جيدة تناسب الكتابة عليها	٣,٢٥	١,١٨	٦٥,٠٩	متوسطة
٧	الرموز والاشكال الهندسية والرسوم التوضيحية في الكتاب تساعد التلميذ على فهم الموضوعات المتعلقة بها	٤,٠٦	١,٠٨	٨١,١٨	مرتفعة جدا
٨	يبرز الكتاب المعلومات المهمة مثل عناوين الوحدات والملاحظات بحيث يكتبها بخط كبير	٤,٤٧	٥٠	٨٩,٤١	مرتفعة جدا
٩	تعرض المقدمة أهداف الكتاب العامة	٤,٠٠	١,٠٠	٨٠	مرتفعة
١٠	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	٣,٢٥	١,٣٦	٦٥,٠٩	متوسطة
١١	تتضمن المقدمة إرشادات خاصة بالطالب	٣,٠٠	١,١٤٩	٦٠	متوسطة
١٢	تثير المقدمة دافعية المتعلم لدراسة موضوعات الكتاب	٣,٧٦	١,١١	٧٥,٢٩	مرتفعة
١٣	تعرف المقدمة القارئ بتنظيم محتوى الكتاب	٤,٠٦	١,٠٢٨	٨١,١٨	مرتفعة جدا
١٤	يستعين في المقدمة بما يوجد من أشياء مألوقة يراها التلميذ في بيئته لتوضيح الأفكار والمفاهيم	٢,٩٨	١,٠٧	٥٩,٦١	قليلة

تابع/ الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على كل فقرة من فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١٥	مادة الكتاب العلمية حديثة تتناسب مع التطور العلمي والنظرة الحديثة للمعالجة الرياضية	٤,٠٦	,٦١	٨١,١٨	مرتفعة جدا
١٦	مادة الكتاب العلمية مُتدرجة من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المُجرد	٣,٩٠	١,٢٥	٧٨,٠٤	مرتفعة
١٧	مادة الكتاب العلمية تناسب قدرات الطلبة العقلية	٣,٢٧	١,٣٣	٦٥,٤٩	متوسطة
١٨	مادة الكتاب العلمية تقدم أمثلة وأنشطة حياتية متعددة تقابل البيئات المختلفة	٣,٧٣	,٨٠	٧٤,٥١	مرتفعة
١٩	مادة الكتاب العلمية تهتم بتوجيه الطالب لاختيار مهنة ذات صلة بالرياضيات	٣,٦٥	,٩٣	٧٢,٩٤	مرتفعة
٢٠	مادة الكتاب العلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٩٦	١,١٧	٧٩,٢٢	مرتفعة
٢١	يدعم الكتاب لطبيعة التراكمية للرياضيات والاهتمام بها.	٣,٤٧	,٩٥	٦٩,٤١	متوسطة
٢٢	مادة الكتاب العلمية تعالج الموضوع وتعرضه بطريقة تجعل التلميذ يصل إلى المعلومة بنفسه.	٣,٣٥	,٦٦	٦٧,٠٦	متوسطة
٢٣	تعتمد مادة الكتاب العلمية على المعلومات والخبرات الرياضية السابقة للطلاب التي وردت في الصفوف السابقة	٣,٩٠	١,٣٠	٧٨,٠٤	مرتفعة
٢٤	يترجم التمثيل الرمزي إلى تمثيل لفظي والعكس	٣,٧١	١,٠١	٧٤,١٢	مرتفعة
٢٥	الأنشطة الموجودة في الكتاب واقعية قابلة للتطبيق والتنفيذ في ضوء الامكانيات المتوفرة	٣,٣٧	,٨٥	٦٧,٤٥	متوسطة

تابع/ الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على كل فقرة من فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
٢٦	اسلوب الكتاب يتطابق مع الأساليب الحديثة في التعليم	٣,٦٨	,٨٨	٧٣,٧٣	مرتفعة
٢٧	الأمثلة المحولة في الكتاب كافية للمتعلم	٣,٨٠	,٩٤	٧٦,٠٨	مرتفعة
٢٨	يوجد في الكتاب ارشادات توجه الطالب للحل الصحيح حيثما لزم	٣,٥٣	,٩٢	٧٠,٥٩	مرتفعة
٢٩	تثير اساليب الكتاب دافعية الطالب للتعلم الذاتي	٣,٤٩	١,٤٩	٦٩,٨٠	متوسطة
٣٠	دعم الكتاب وتركيزه على التطبيقات العملية للرياضيات	٤,٠٤	,٩٩	٨٠,٧٨	مرتفعة جدا
٣١	تراعي الأنشطة والوسائل التعليمية خصائص الطلبة الذين سيقومون بها	٤,٢٤	,٦٥	٨٤,٧١	مرتفعة جدا
٣٢	الأنشطة الموجودة في الكتاب تُساعد على تعميق المفاهيم وإتقان المهارات	٣,٩٠	١,٢٥	٧٨,٠٤	مرتفعة
٣٣	التمثيل بأشياء حياتية في بيئة التلميذ عند تناول الأمثلة والأنشطة والتمارين ما أمكن ذلك	٤,٠٦	,٩٥	٨١,١٨	مرتفعة جدا
٣٤	يتناول الكتاب دور العلم في خدمة المجتمع	٣,٥٩	١,٣٧	٧١,٣٧	مرتفعة
٣٥	يبرز الكتاب دور التكنولوجيا في خدمة رفاهية الانسان	٣,٤١	,٨٨	٦٨,٢٤	متوسطة
٣٦	يبين الكتاب أهمية مادة الرياضيات ودورها في المواد الأخرى	٣,٣١	١,٤٤	٦٦,٢٧	متوسطة
٣٧	تبرز مادة الكتاب جمال وتناسق الموضوعات الرياضية	٣,٥١	١,٠٣	٧٠,١٩	مرتفعة
٣٨	دعم الكتاب لفكرة إبراز دور العلماء العرب والمسلمين في الرياضيات	٣,٧٨	١,٣٣	٧٥,٦٩	مرتفعة

تابع/ الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على كل فقرة من فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
٣٩	يثير الكتاب اهتمام الطلبة بالاكشافات العلمية	٣,٨٠	١,٤٦	٧٦,٠٨	مرتفعة
٤٠	الأنشطة الموجودة في الكتاب تساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة	٣,٩٤	١,٤١	٧٨,٨٢	مرتفعة
٤١	يبرز محتوى الكتاب مواقف للطلاب المبدعين	٣,٥٧	١,٠٨	٧١,٣٧	مرتفعة
٤٢	دعم الكتاب واهتمامه بالأسئلة والمسائل التي تثير التفكير	٣,٦٣	١,٣٤	٧٢,٥٥	مرتفعة
٤٣	تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	٣,٧٥	,٩٩	٧٤,٩٠	مرتفعة
٤٤	أسئلة الكتاب متنوعة (مقالية، موضوعية الخ)	٣,٧٥	١,٠٩	٧٤,٩٠	مرتفعة
٤٥	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٨٦	١,٦٧	٥٧,٢٥	قليلة
٤٦	يتضمن كل موضوع عدداً كافياً ومتنوعاً من الأسئلة والتدريبات في نهاية كل درس	٤,٣٣	١,١٤	٨٦,٦٧	مرتفعة جداً
٤٧	تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	٣,٧٥	١,١٨	٧٤,٩٠	مرتفعة
٤٨	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب	٣,٢٧	١,٠٠	٦٥,٤٩	متوسطة
٤٩	أسئلة الكتاب سهلة الالفاظ يمكن للطلاب أن يفهمها بسهولة	٤,٠٨	,٨٧	٨١,٥٧	مرتفعة جداً
٥٠	تشمل أسئلة الكتاب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية، النفسحركية، والوجدانية)	٣,٣٧	١,٠٩	٦٧,٤٥	متوسطة
٥١	عدد الحصص المخصصة لمادة الرياضيات تكفي لانتهاء المادة المحددة في الفصل الدراسي الواحد	٢,٨٠	,٧٨	٥٦,٠٨	قليلة

تابع/ الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على كل فقرة من فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
٥٢	يحدد الكتاب حصصاً كافية لتنفيذ الأنشطة	٣,٢٧	١,٠٨	٦٥,٤٩	متوسطة
٥٣	يمكن إجراء الأنشطة المقترحة خلال وقت الحصة الصفية	٣,٤٩	١,٢١	٦٩,٨٠	متوسطة
٥٤	مادة الكتاب موزعة على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	٣,٣٥	١,٣٩	٦٧,٠٦	متوسطة
٥٥	تراعي الأنشطة الموجودة في الكتاب البيئة الطبيعية التي تتواجد فيها المدرسة	٣,١٤	١,٢٩	٦٢,٧٥	متوسطة
٥٦	يوجد في المدرسة معمل بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة الواردة في الكتاب	٢,٩٤	١,٠٥	٥٨,٨٢	قليلة
٥٧	المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة كافية العدد بما يتناسب مع عدد الطلبة	٣,٠٢	١,١٧	٦٠,٣٩	متوسطة
٥٨	يوجد في المدرسة وسائل تعليمية تساعد في تنفيذ الأنشطة (كمبيوتر، تلفاز، فيديو، الخ)	٢,٩٠	١,٠٦	٥٨,٠٤	قليلة
٥٩	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية	٤,٠٦	٠,٧٥٩	٨١,١٨	مرتفعة جداً
٦٠	تناسب الصياغة اللغوية للكتاب مع مستوى الطالب	٣,٣٣	٠,٨٦	٦٦,٦٧	متوسطة
٦١	يستطيع الطالب فهم التعليمات الموجودة في الكتاب	٣,٧٥	١,٢٦	٧٤,٩٢	مرتفعة
٦٢	الجميل الواردة في الكتاب قصيرة تركز على المعاني المقصودة	٣,٤٧	٠,٩٥	٦٩,٤١	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٦٠	١,٠٧	٧٢,٠٨	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٤) أعلاه أن الدرجة الكلية على فقرات الإستبانة ككل كانت مرتفعة بالنسبة لتقديرات المعلمين في درجة تقويمهم لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي كما أن الفقرات (١، ٥، ٧، ٨، ١٣، ١٥، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٤٦، ٤٩، ٥٩) كان تقديرها مرتفعاً جداً في درجة تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين بينما الفقرات (٣، ٩، ١٢، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٦١) كان تقديرها مرتفعاً في درجة تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين. كذلك كانت الفقرات (٢، ٤، ٦، ١٠، ١١، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠، ٦٢) تقديرها متوسطاً في درجة تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين. أما الفقرات (١٤، ٤٥، ٥١، ٥٦، ٥٨) فقد كان تقديرها قليلة، وهذا يدل على وجود بعض الثغرات ونقاط الضعف في بعض الأمور المتعلقة بالمجالات (المقدمة، أسئلة الكتاب ووسائل التقويم، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، ملائمة الأنشطة لإمكانات المدرسة والبيئة المحيطة) التي تضمنتها الإستبانة وذلك بحسب تقدير معلمي كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي. وعليه فإن نتائج الدراسة كما أظهرتها تقديرات المعلمين والمعلمات تشير إلى تدني نسبة التقدير في الفقرات التالية:-

* يستعين في المقدمة بما يوجد من أشياء مألوفة يراها التلميذ في بيئته لتوضيح الأفكار والمفاهيم.

* تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.

* عدد الحصص المخصصة لمادة الرياضيات تكفي لانتهاء المادة المحددة في الفصل الدراسي الواحد.

* يوجد في المدرسة معمل بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة الواردة في الكتاب.

* يوجد في المدرسة وسائل تعليمية تساعد في تنفيذ الأنشطة (كمبيوتر، تلفاز، فيديو، الخ...).

ثانيا - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما درجة تقويم معلمي الرياضيات لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في المجالات التالية:

(المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توافر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات في المجالات الواردة. وتبين الجداول رقم (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

مجال المظهر العام للكتاب :

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول رقم (٥) يبين النتائج :

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين

على مجال المظهر العام للكتاب

أولاً :	المظهر العام للكتاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	غلاف الكتاب الخارجي ملفت للانتباه	٤,٠٠	٨٩٤,	٨٠	مرتفعة جداً
٢	يوجد علاقة بين الرسوم على الغلاف ومادة الكتاب	٣,١٨	١,٣١	٦٣,٥٣	متوسطة
٣	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	٣,٥١	٩٠,	٧٠,١٩	مرتفعة
٤	غلاف الكتاب مناسب لاستخدام الطلبة	٣,٠٤	٩٨,	٦٠,٧٨	متوسطة

تابع/ الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على مجال المظهر العام للكتاب

أولاً :	المظهر العام للكتاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
٥	حجم خط طباعة الكتاب مناسب بحيث تسهل قراءته	٤,٥٥	٠,٨٦	٩٠,٩٨	مرتفعة جداً
٦	نوعية الاوراق جيدة تناسب الكتابة عليها	٣,٢٥	١,١٨	٦٥,٠٩	متوسطة
٧	الرموز والاشكال الهندسية والرسوم التوضيحية في الكتاب تساعد التلميذ على فهم الموضوعات المتعلقة بها	٤,٠٦	١,٠٨	٨١,١٨	مرتفعة جداً
٨	يبرز الكتاب المعلومات المهمة مثل عناوين الوحدات والملاحظات بحيث يكتبها بخط كبير	٤,٤٧	٠,٥٠	٨٩,٤١	مرتفعة جداً
	الدرجة الكلية	٣,٧٦		٧٥,١٥	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٥) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال المظهر العام للكتاب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية للمجال (٣,٧٦) والنسبة المئوية (٧٥,١٥٪). وكانت الفقرات ذات الأرقام (١, ٥, ٧, ٨) ذات تقدير مرتفع جداً بينما كانت الفقرة (٢) ذات تقدير مرتفع وكانت الفقرات ذات الأرقام (٢, ٤, ٦) ذات تقدير متوسطة.

مجال مقدمة الكتاب: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول رقم (٦) يبين النتائج:

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على مجال مقدمة للكتاب

ثانيا : مجال المقدمة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	تعرض المقدمة أهداف الكتاب العامة	٤,٠٠	١,٠٠	٨٠	مرتفعة
٢	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	٣,٢٥	١,٣٦	٦٥,٠٩	متوسطة
٣	تتضمن المقدمة إرشادات خاصة بالطالب	٣,٠٠	١,١٤٩	٦٠	متوسطة
٤	تثير المقدمة دافعية المتعلم لدراسة موضوعات الكتاب	٣,٧٦	١,١١	٧٥,٢٩	مرتفعة
٥	تعرف المقدمة القارئ بتنظيم محتوى الكتاب	٤,٠٦	١,٠٢٨	٨١,١٨	مرتفعة جدا
٦	يستعين في المقدمة بما يوجد من أشياء مألوقة يراها التلميذ في بيئته لتوضيح الأفكار والمفاهيم.	٢,٩٨	١,٠٧	٥٩,٦١	قليلة
الدرجة الكلية		٣,٥١		٧٠,١٩٥	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٦) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال مقدمة الكتاب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٥١) والنسبة المئوية (٧٠,١٩٪). وكانت تقديرات المعلمين للفقرتين (١, ٤) مرتفعة و للفقرتين (٢, ٣) متوسطة بينما الفقرة رقم (٥) كانت مرتفعة جدا .

مجال محتوى الكتاب : استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول رقم (٧) يبين النتائج :

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال محتوى للكتاب

ثالثاً - مجال المحتوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١ مادة الكتاب العلمية حديثة تتناسب مع التطور العلمي والنظرة الحديثة للمعالجة الرياضية	٤,٠٦	,٦١	٨١,١٨	مرتفعة جداً
٢ مادة الكتاب العلمية مُتدرجة من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد.	٣,٩٠	١,٢٥	٧٨,٠٤	مرتفعة
٣ مادة الكتاب العلمية تناسب قدرات الطلبة العقلية	٣,٢٧	١,٣٣	٦٥,٤٩	متوسطة
٤ مادة الكتاب العلمية تقدم أمثلة وأنشطة حياتية متعددة تقابل البيئات المختلفة.	٣,٧٣	,٨٠	٧٤,٥١	مرتفعة
٥ مادة الكتاب العلمية تهتم بتوجيه الطالب لاختيار مهنة ذات صلة بالرياضيات	٣,٦٥	,٩٣	٧٢,٩٤	مرتفعة
٦ مادة الكتاب العلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٩٦	١,١٧	٧٩,٢٢	مرتفعة
٧ يدعم الكتاب للطبيعة التراكمية للرياضيات والاهتمام بها.	٣,٤٧	,٩٥	٦٩,٤١	متوسطة
٨ مادة الكتاب العلمية تعالج الموضوع وتعرضه بطريقة تجعل التلميذ يصل إلى المعلومة بنفسه.	٣,٣٥	,٦٦	٦٧,٠٦	متوسطة
٩ تعتمد مادة الكتاب العلمية على المعلومات والخبرات الرياضية السابقة للطلاب التي وردت في الصفوف السابقة	٣,٩٠	١,٣٠	٧٨,٠٤	مرتفعة
١٠ يترجم التمثيل الرمزي إلى تمثيل لفظي والعكس.	٣,٧١	١,٠١	٧٤,١٢	مرتفعة
الدرجة الكلية	٣,٧		٧٤	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٧) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال محتوى الكتاب كانت مرتفعة وقد كانت الدرجة الكلية (٣,٧) أما النسبة المئوية فقد كانت (٧٤ ٪).

وقد كانت الفقرات (٢، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠) ذات تقدير مرتفع بينما كانت الفقرات (٣، ٧، ٨) ذات تقدير متوسط وكانت الفقرة ذات الرقم (١) ذات تقدير مرتفع جدا.

مجال الوسائل والأنشطة والأساليب الموجودة في الكتاب الواردة في الكتاب :
استخرجت المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة
تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول رقم (٨) يبين النتائج :

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على مجال الوسائل والأنشطة والأساليب الموجودة في الكتاب في الكتاب

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رابعاً: مجال الوسائل والأنشطة والأساليب الموجودة في الكتاب
متوسطة	٦٧,٤٥	,٨٥	٣,٣٧	١ الأنشطة الموجودة في الكتاب واقعية قابلة للتطبيق والتنفيذ في ضوء الامكانيات المتوفرة.
مرتفعة	٧٣,٧٣	,٨٨	٣,٦٨	٢ أسلوب الكتاب يتطابق مع الأساليب الحديثة في التعليم
مرتفعة	٧٦,٠٨	,٩٤	٣,٨٠	٣ الأمثلة المحولة في الكتاب كافية للمتعلم
مرتفعة	٧٠,٥٩	,٩٢	٣,٥٣	٤ يوجد في الكتاب ارشادات توجه الطالب للحل الصحيح حيثما لزم
متوسطة	٦٩,٨٠	١,٤٩	٣,٤٩	٥ تثير اساليب الكتاب دافعية الطالب للتعلم الذاتي
مرتفعة جدا	٨٠,٧٨	,٩٩	٤,٠٤	٦ دعم الكتاب وتركيزه على التطبيقات العملية للرياضيات
مرتفعة جدا	٨٤,٧١	,٦٥	٤,٢٤	٧ تراعي الأنشطة والوسائل التعليمية خصائص الطلبة الذين سيقومون بها
مرتفعة	٧٨,٠٤	١,٢٥	٣,٩٠	٨ الأنشطة الموجودة في الكتاب تُساعد على تعميق المفاهيم وإتقان المهارات.
مرتفعة جدا	٨١,١٨	,٩٥	٤,٠٦	٩ التمثيل بأشياء حياتية في بيئة التلميذ عند تناول الأمثلة والأنشطة والتمارين ما أمكن ذلك.
متوسطة	٦٨,٢٤		٣,٤١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (٨) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال الوسائل والأنشطة والأساليب الموجودة في الكتاب كانت متوسطة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٤١) أما النسبة المئوية فقد كانت (٦٨,٢٤ %) وقد كان تقدير الفقرات (٦, ٧, ٩) مرتفعاً جداً بينما كان تقدير الفقرات (٢, ٣, ٤, ٨) مرتفعاً وكانت الفقرتان (١, ٥) ذات تقدير متوسط.

مجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء :

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول رقم (٩) يبين النتائج :

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير	خامساً: مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء	
٣,٥٩	١,٣٧	٧١,٣٧	مرتفعة	١	يتناول الكتاب دور العلم في خدمة المجتمع
٣,٤١	,٨٨	٦٨,٢٤	متوسطة	٢	يبرز الكتاب دور التكنولوجيا في خدمة رفاهية الانسان
٣,٣١	١,٤٤	٦٦,٢٧	متوسطة	٣	يبين الكتاب أهمية مادة الرياضيات ودورها في المواد الأخرى
٣,٥١	١,٠٣	٧٠,١٩	مرتفعة	٤	تبرز مادة الكتاب جمال وتناسق الموضوعات الرياضية
٣,٧٨	١,٣٣	٧٥,٦٩	مرتفعة	٥	دعم الكتاب لفكرة إبراز دور العلماء العرب والمسلمين في الرياضيات
٣,٨٠	١,٤٦	٧٦,٠٨	مرتفعة	٦	يثير الكتاب اهتمام الطلبة بالاكشافات العلمية

تابع/ الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء

الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
٧	٣,٩٤	١,٤١	٧٨,٨٢	مرتفعة
٨	٣,٥٧	١,٠٨	٧١,٣٧	مرتفعة
الدرجة الكلية	٣,٦١		٧٢,٢٥	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٩) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٦١) والنسبة المئوية (٧٢,٢٥٪) وقد كان تقدير الفقرات (١, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨) مرتفعاً بينما كان تقدير الفقرات (٢, ٣) متوسطاً.

مجال أسئلة الكتاب ووسائل التقويم: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول رقم (١٠) يبين النتائج:

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على مجال أسئلة الكتاب

سادس: مجال أسئلة الكتاب ووسائل التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١ دعم الكتاب واهتمامه بالأسئلة والمسائل التي تثير التفكير	٣,٦٣	١,٣٤	٧٢,٥٥	مرتفعة
٢ تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	٣,٧٥	,٩٩	٧٤,٩٠	مرتفعة

تابع/ الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على مجال أسئلة الكتاب

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سادسا : مجال أسئلة الكتاب ووسائل التقويم
مرتفعة	٧٤,٩٠	١,٠٩	٣,٧٥	٣ أسئلة الكتاب متنوعة (مقالية، موضوعية الخ)
قليلة	٥٧,٢٥	١,٦٧	٢,٨٦	٤ تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة
مرتفعة جدا	٨٦,٦٧	١,١٤	٤,٣٣	٥ يتضمن كل موضوع عدداً كافياً ومتنوعاً من الأسئلة والتدريبات في نهاية كل درس.
مرتفعة	٧٤,٩٠	١,١٨	٣,٧٥	٦ تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب
متوسطة	٦٥,٤٩	١,٠٠	٣,٢٧	٧ تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب
مرتفعة جدا	٨١,٥٧	,٨٧	٤,٠٨	٨ أسئلة الكتاب سهلة الالفاظ يمكن للطلاب أن يفهمها بسهولة
متوسطة	٦٧,٤٥	١,٠٩	٣,٣٧	٩ تشمل أسئلة الكتاب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية، النفسحركية، والوجدانية)
مرتفعة	٧٢,٨٥		٣,٦٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٠) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال أسئلة الكتاب ووسائل التقويم كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٦٤) والنسبة المئوية (٧٢,٨٥٪) وقد كان تقدير الفقرتين (٨, ٥) مرتفعاً جداً وتقدير الفقرات (١, ٢, ٣, ٦) مرتفعاً بينما كان تقدير الفقرتين (٩, ٧) متوسطاً وكانت الفقرة ذات رقم (٤) قليلة.

مجال ملائمة عدد الحصص لمحتوى الكتاب: استخرجت المتوسطات

الحسابية الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول رقم (١١) يبين النتائج :

الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال ملائمة عدد الحصص للمحتوى

سابعاً: مجال ملائمة عدد الحصص للمحتوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١ عدد الحصص المخصصة لمادة الرياضيات تكفي لانتهاء المادة المحددة في الفصل الدراسي الواحد	٢,٨٠	,٧٨	٥٦,٠٨	قليلة
٢ يحدد الكتاب حصصاً كافية لتنفيذ الأنشطة	٣,٢٧	١,٠٨	٦٥,٤٩	متوسطة
٣ يمكن اجراء الأنشطة المقترحة خلال وقت الحصة الصفية	٣,٤٩	١,٢١	٦٩,٨٠	متوسطة
٤ مادة الكتاب موزعة على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	٣,٣٥	١,٣٩	٦٧,٠٦	متوسطة
الدرجة الكلية	٣,٢٣		٦٤,٦١	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (١١) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال ملائمة عدد الحصص للمحتوى كانت متوسطة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٢٣) والنسبة المئوية (٦٤,٦١٪) وكان تقدير الفقرة (١) قليلة بينما كان تقدير الفقرات (٢, ٣, ٤) متوسطاً.

مجال ملائمة الأنشطة لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول رقم (١٢) يبين النتائج :

الجدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على مجال ملائمة الأنشطة لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير	ثامنا: مجال ملائمة الأنشطة لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة
٣,١٤	١,٢٩	٦٢,٧٥	متوسطة	١ تراعي الأنشطة الموجودة في الكتاب البيئة الطبيعية التي تتواجد فيها المدرسة
٢,٩٤	١,٠٥	٥٨,٨٢	قليلة	٢ يوجد في المدرسة معمل بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة الواردة في الكتاب
٣,٠٢	١,١٧	٦٠,٣٩	متوسطة	٣ المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة كافية العدد بما يتناسب مع عدد الطلبة
٢,٩٠	١,٠٦	٥٨,٠٤	قليلة	٤ يوجد في المدرسة وسائل تعليمية تساعدت في تنفيذ الأنشطة (كمبيوتر، تلفاز، فيديو الخ)
٣		٦٠	متوسطة	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٢) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال ملائمة الأنشطة لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة كانت متوسطة وكانت الدرجة الكلية (٣,٥٤) أما النسبة فكانت (٦٠٪). وكان تقدير الفقرتين (١, ٣) متوسطا بينما كان تقدير الفقرتين (٢, ٤) قليلا.

مجال مناسبة لغة الكتاب : استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول رقم (١٣) يبين النتائج :

الجدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين
على مجال مناسبة لغة الكتاب

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تاسعا : مجال مناسبة لغة الكتاب	
مرتفعة جدا	٨١,١٨	٧٥٩,	٤,٠٦	١	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية
متوسطة	٦٦,٦٧	٨٦,	٣,٣٣	٢	تتناسب الصياغة اللغوية للكتاب مع مستوى الطالب
مرتفعة	٧٤,٩٢	١,٢٦	٣,٧٥	٣	يستطيع الطالب فهم التعليمات الموجودة في الكتاب
متوسطة	٦٩,٤١	٩٥,	٣,٤٧	٤	الجميل الواردة في الكتاب قصيرة تركز على المعاني المقصودة
مرتفعة	٧٣,٠٥		٣,٦٥	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أعلاه أن الدرجة الكلية على فقرات مجال مناسبة لغة الكتاب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٦٥) أما النسبة المئوية فقد كانت (٧٣,٠٥ %) وقد كان تقدير الفقرتين (٢, ٤) متوسطا بينما كان تقدير الفقرة (١) مرتفعا جدا وتقدير الفقرة ذات الرقم (٣) مرتفعا.

وقامت الباحثة بترتيب كل مجال من مجالات الدراسة ترتيبا تنازليا حسب اعلى متوسط حسابي كما تبين من الجدول رقم (١٤).

الجدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الدراسة مرتبة تنازليا
حسب درجة المتوسط الحسابي

المجال	ترتيبه في الإستبانة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
المظهر العام للكتاب	١	٣,٧٦	٧٥,١٥	مرتفعة
محتوى الكتاب	٣	٣,٧	٧٤	مرتفعة
مناسبة لغة الكتاب	٩	٣,٦٥	٧٣,٠٥	مرتفعة
وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب	٦	٣,٦٤	٧٢,٨٥	مرتفعة
تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء	٥	٣,٦١	٧٢,٢٥	مرتفعة
مقدمة الكتاب	٢	٣,٥١	٧٠,١٩٥	مرتفعة
الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب	٤	٣,٤١	٦٨,٢٤	متوسطة
ملائمة عدد الحصص للمحتوى	٧	٣,٢٣	٦٤,٦١	متوسطة
توفر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة	٨	٣	٦٠	متوسطة
المجال الكلي		٣,٥٠	٧١,٧	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (١٤) ان التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي جاءت مرتفعة، بنسبة مئوية بلغت (٧١,٧٪)، أما بالنسبة للتقديرات التقويمية لمجالات الدراسة فقد جاءت مرتفعة ومتوسطة، ففي المرتبة الأولى جاء مجال (المظهر العام للكتاب) بنسبة مئوية (٧٥,١٥٪) وهي نسبة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال (محتوى الكتاب) بنسبة مئوية (٧٤٪) وهي نسبة مرتفعة، أما في المرتبة الثالثة جاء مجال (مناسبة لغة الكتاب) بنسبة مئوية (٧٣,٠٥٪) وهي نسبة مرتفعة، أما في المرتبة الرابعة جاء مجال (وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب) بنسبة مئوية (٧٢,٨٥٪) وهي نسبة مرتفعة، أما في المرتبة الخامسة جاء مجال (تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء) بنسبة مئوية (٧٢,٢٥٪) وهي نسبة مرتفعة، أما في المرتبة السادسة جاء مجال (مقدمة الكتاب) بنسبة مئوية (٧٠,٦٨٪) وهي نسبة مرتفعة، أما في

المرتبة السابعة جاء مجال (الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب) بنسبة مئوية (٦٨,٢٤)٪ وهي نسبة متوسطة، أما في المرتبة الثامنة جاء مجال (ملائمة عدد الحصص للمحتوى) بنسبة مئوية (٦٤,٦١)٪ وهي نسبة متوسطة، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة جاء مجال (توفر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة) بنسبة مئوية (٦٠)٪ وهي نسبة متوسطة.

ثالثا - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي تعزى لمتغير جنس المعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent-t -test ويوضح الجدول رقم (١٥) نتائج فحص الفرضية:

الجدول رقم (١٥)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين بالنسبة لمتغير الجنس

($n = 51$)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ت) الجدولة	مستوى الدلالة
إناث	٢٩	٣٦,٤	٠,٣٧	٠,٤٢٧	١,٦٧١	٠,٠٥
ذكور	٢٢	٤,٤١	٠,٥٥			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولة مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين فيما يتعلق بتقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي تعزى لمتغير جنس المعلم.

رابعاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

ويوضح الجدول رقم (١٦) نتائج فحص الفرضية :

الجدول رقم (١٦)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (ن=٥١)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة (ف) الجدولة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٥١٤	٢	٠,٢٥٧	١,٧٨٣	٣,٩٣	٠,١٧
داخل المجموعات	٦,٩٢١	٤٨	٠,١٤٤			
الكلية	٧,٤٣٥	٥٠				

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة ف المحسوبة > قيمة ف الجدولة مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

خامساً - النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA، ويوضح الجدول رقم (١٧) نتائج فحص الفرضية.

الجدول رقم (١٧)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم
(ن = ٥١)

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	قيمة (ف) الجدولة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٣٠٦	٢	٠,١٥٣	١,٢٩	٣,٩٣	٠,٣٦
داخل المجموعات	٧,١٣٠	٤٨	٠,١٤٩			
المجموع	٧,٤٣٦	٥٠				

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة ف المحسوبة > قيمة ف الجدولة مما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم.

التعليق على النتائج والتوصيات

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والثاني :

أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب الرياضيات الذي يدرس للصف الأول الثانوي كانت مرتفعة حيث كانت النسبة المئوية (٧٢,٠٨٪). وتدلل هذه النتائج على ان المسؤولين في الوزارة بذلوا جهودا كبيرة من أجل إخراج هذا الكتاب، ووصلوه إلى هذا المستوى المرتفع. وهذا دليل على ان التجربة السعودية في وضع المناهج وتصميمها هي تجربة ذات مستوى عال، تتم وفق أسس تربوية جديدة، تبنتها وزارة التربية والتعليم السعودية، توازي تجارب الدول والمؤسسات العريقة.

أما بالنسبة لمجالات تقويم الكتاب المختلفة، فقد أظهرت النتائج أن

المجالات : الأول، والثالث، والتاسع، والسادس، والخامس، والثاني كان تقديرها مرتفعاً وهي (المظهر العام للكتاب، محتوى الكتاب، مناسبة لغة الكتاب، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء، مقدمة الكتاب) على الترتيب حسب أعلى متوسط حسابي وهذا يعني: أن المعلمين راضين إجمالاً عن كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي، فيما يتعلق بهذه المجالات، فيما كانت المجالات: الرابع، والسابع، والثامن وهي (الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توافر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة) ذات تقدير متوسط. مما يدل على وجود بعض الثغرات والفجوات في عدد من الأمور المتعلقة بكتاب الرياضيات المطبق على طلبة الصف الأول الثانوي وذلك بحسب تقديرات معلمي المادة الذين استجابوا لفقرات الاستبانة. وقد يعود سبب التقدير المتوسط للمجال الرابع المتعلق بالوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب إلى أن الأنشطة الموجودة في الكتاب غير قابلة للتطبيق والتنفيذ في ضوء الإمكانيات المتوفرة. كذلك لا تثير أساليب الكتاب دافعية الطالب للتعلم الذاتي، مما يعني أن أنشطة الكتاب بحاجة إلى إعادة نظر لكي تكون قابلة للتطبيق والتنفيذ في ضوء قلة إمكانيات المدارس وقلة الوسائل ومعامل الرياضيات فيها، كما أن أساليب الكتاب بحاجة إلى أن تثير دافعية الطالب نحو التعلم الذاتي. أما المجال السابع المتعلق بملائمة عدد الحصص للمحتوى، فتعتقد الباحثة بأن التقدير المتوسط يعود إلى أن عدد الحصص المخصصة لمادة الرياضيات لا تكفي لانتهاء المادة المحددة في الفصل الدراسي الواحد، كذلك لا يمكن توفير حصص لتنفيذ الأنشطة، ولا يمكن إجراء الأنشطة المقترحة خلال وقت الحصة الصفية، كما أن مادة الكتاب موزعة على الفصلين الدراسيين بشكل غير متوازن. أما المجال الثامن المتعلق بتوافر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة فإن الباحثة ترى أن عدم توافر المعامل والمواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة بما يتناسب مع عدد الطلبة ومع المنهج الجديد، كذلك عدم وجود وسائل تعليمية في المدرسة تساعد في تنفيذ الأنشطة (كمبيوتر، تلفاز، فيديو، الخ) هي سبب التقدير المتوسط. كما تعزو الباحثة السبب في

هذه التقديرات المتوسطة إلى أن هذا الكتاب في طبيعته التجريبية، وهو مازال في مرحلة التجريب والتعديل لذلك لابد على القائمين على إعداد الكتاب مراعاة هذه الجوانب وأخذها بعين الاعتبار.

ثانيا - مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة (٣، ٤، ٥):

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بفرضيات الدراسة الثلاثة إلى عدم وجود تأثير لكل من: جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة على مستوى تقدير المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي. وهذا يعني أن كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي حاز على تقدير المعلمين بغض النظر عن المتغيرات التي تناوأتها الدراسة وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وربما يعود ذلك إلى الأسباب التالية:

١ - خبرة معظم المعلمين، بغض النظر عن مؤهلاتهم، بكتاب الرياضيات هي خبرة متقاربة، فالكتاب تم إدخاله إلى المدارس خلال السنة الماضية وفق خطة الوزارة، وربما يكون ضعف مشاركة المعلمين في تطوير الكتب، أو ضعف الاتصال بينهم وبين المسؤولين عن المناهج، أو قلة الاهتمام بالأخذ بملاحظاتهم، وعدم تدريبهم التدريب الكافي على طرق التدريس والتعامل مع الموضوعات الحديثة في المنهج. وربما تكون خبرتهم بمعايير تنظيم محتوى كتب الرياضيات ضعيفة، كل ذلك ربما لم يظهر أثرًا لمتغير الخبرة في تدريس الرياضيات على تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب الرياضيات.

٢ - جميع أفراد العينة هم من حملة بكالوريوس الرياضيات، غير أنهم يختلفون في تأهيلهم التربوي، فبعضهم يحمل دبلوم عام في التربية بعد بكالوريوس الرياضيات (١٥ معلمًا ومعلمة)، والأكثرية هم من حملة بكالوريوس التربية تخصص رياضيات (٣٦ معلمًا ومعلمة)، لذلك لم يظهر أثر لمتغير المؤهل على التقديرات التقويمية للكتاب.

٣ - وربما يعود عدم وجود أثر لمتغير الجنس على تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية للكتاب، إلى أن الظروف المتشابهة في مدارس الذكور والإناث،

من حيث عدد الطلبة، والتسهيلات في البيئة الصفية. مما يعزز النتائج التي توصل إليها البحث.

وترى الباحثة من دراسة النتائج أن ثمة تشابهاً بين هذه النتائج ونتائج الدراسات التقييمية التي تناولت عدداً من كتب الرياضيات وهي دراسة (حمدان، ١٩٩٨) ودراسة (الدواهيدي، ١٩٩٦) ودراسة (الصوص، ١٩٩٦). وتعتقد الباحثة أن اتفاق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة الأخرى ربما يعود إلى أن معظم الدراسات السابقة التي اهتمت بتقويم الكتب وتقديرها اعتمدت على آراء المعلمين ووجهات نظرهم من خلال استبانات أعدت لجمع البيانات، وهذه البيانات إذا اعتمدت على آراء الخبراء والمتخصصين فقد تكون مغايرة. كما ترى الباحثة أن من خلال عرض النتائج قد تقاربت وجهات نظر المعلمين والمعلمات كما بينتها جداول التقديرات التقييمية للمجالات التسعة قيد الدراسة، وأبرزت تماثلاً كبيراً في تقديراتهم التقييمية لمعظم فقرات الاستبانة.

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها ونتائجها فإن الباحثة يمكن أن تستنتج ما يلي :

- ١ - ان كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية ملائم للاستخدام حيث كانت تقديرات المعلمين التقييمية للكتاب مرتفعة.
- ٢ - عدم وجود فروق هامة بين تقديرات المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الرياضيات تعزى لجنس المعلم أو للخبرة أو المؤهل العلمي.
- ٣ - أنه على الرغم من أن كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي قد تضمن الكثير من الملامح الإيجابية في تصميمه، بيد أن هناك قصوراً واضحاً في مراعاة الكتاب للوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة بما يتناسب مع عدد الطلبة ومع إمكانيات البيئة المحلية خاصة في ظل الإمكانيات المادية المتواضعة للمدارس ومع المنهج الجديد. مما يجعل الكتاب لا يقوم بدوره من أجل توضيح دور التكنولوجيا في خدمة رفاهية

الإنسان، وهذا الجانب من أهم ما تسعى وزارة التربية والتعليم في المملكة إلى إبرازه في الكتاب.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فإن البحث يوصي بما يلي :

- ١ - ضرورة إعادة النظر وتلافي مواطن الضعف في كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي والتي حصلت على تقدير متوسط، وتعزيز نقاط القوة والجوانب الإيجابية، مع الأخذ والاسترشاد بآراء الطلبة المستهدفين وأولياء أمورهم وشارك المعلمين والمشرفين في وضع وتصميم الكتاب المدرسي كونهم الذين سينفذون هذا الكتاب.
- ٢ - ضرورة إعادة النظر في أدايف الكتاب، وذلك بأن تُراعى الفروق الفردية بين الطلبة بشكل أفضل.
- ٣ - ضرورة تزويد المدارس المختلفة بحاجاتها من الوسائل التعليمية الضرورية لتدريس الكتاب والمواد اللازمة التي تساعد في تطبيق المفاهيم النظرية الموجودة في الكتاب.
- ٤ - إجراء دراسات وبحوث مماثلة يتم فيها الحصول على بيانات ومعلومات وآراء لعينة ممثلة للمعلمين والخبراء والموجهين التربويين لعينة أخرى من الكتب الدراسية المقررة.
- ٥ - ضرورة أن يركز الكتاب على مجال استخدام امكانات البيئة المحلية خاصة في ظل الامكانات المادية المتواضعة للمدارس.
- ٦ - التعرف على آراء طالبات المرحلة الثانوية في دراستهم للمقرر الجديد واتجاهتهن نحو دراسته.

Evaluating First-grade Secondary Maths Books: Teachers' Perspective

Dr. Abeer S. Hussien

College of Education - Taiba University
K. S. A.

Abstract

This study aims at evaluating the book Mathematics for Secondary School: First Grade in the Kingdom of Saudi Arabia from teachers' perspective. The researcher tried to find out the influence of some variables, such as: gender, academic qualification, teachers experience, on the perspectives of teachers. For the purpose of this study a sample of (51) teachers were requested to respond to a questionnaire containing the following aspects:

(design of the book, the book's introduction, the content, educational aids and activities, the development of students attitudes towards science and scientists, means calendar included in the book, the appropriateness of the number of shares of the content, availability of materials necessary for the implementation of activities, language of the book).

Findings indicated:

1 - The total percentage of teachers' evaluation of the book was positive (72..8.

2 - Teachers' evaluation of the aspects of the book were as the following: the design of the book (75.15%), the book's introduction (7..195%), the content of the book (74%), aids and activities in the book (68.24%), the development of students attitudes towards science and scientists (72.25%), evaluation contained in the book (72.85%), appropriateness of the number of shares of the content (64.61%), availability of materials necessary for the implementation of activities (6.%), appropriate language of the book (73..5%).

3 - There were no statistical significant differences between the variables studied which were: sex, educational qualification, years of experience.

المراجع

- ١ - أبو زينه، فريد كامل (١٩٩٧). الرياضيات ومناهجها، أصول تدريسها، ط٤. الأردن، عمان: دار الفرقان.
- ٢ - أبوعميرة، محبات (١٩٩٤). تطوير مناهج الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء التوجهات الحديثة، دراسة تقييمية مستقبلية. المؤتمر القومي لتطوير مناهج التعليم الإعدادي، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- ٣ - بني عطا، محمد قاسم (٢٠٠٤). تقييم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية، وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء هذه المعايير. رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، جامعة عمان العربية.
- ٤ - بوفحوص، خالد أحمد واسماعيل، علي ابراهيم (٢٠٠١). قياس مقرونية كتاب الكائنات الحية المقرر على طلبة المرحلة الثانوية - بدولة البحرين، مجلة مركز البحوث، جامعة قطر، السنة العاشرة، ١٩، ١٠٩-١٣٣.
- ٥ - التودري، عوض حسين (٢٠٠٣). المدرسة الالكترونية وادوار حديثة للمعلم. الرياض، مكتبة الرشد.
- ٦ - جورانة، طارق والبركات، علي (٢٠٠٩). درجة تقدير وجود ملامح التطوير في كتب التربية المهنية المقررة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة دمشق، ٢٥، (١، ٢).
- ٧ - حرز الله، علي، والهادي، حميدة (١٩٩٤). تقييم كتب الرياضيات للسنة الرابعة من التعليم الأساسي. المجلة التونسية لعلوم التربية، ٢٢، ٥٩-٧١.
- ٨ - حمدان، محمود (١٩٩٨). تقييم كتاب الجبر للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى.

٩ - الحميدي، صالح (٢٠٠٨). وكيل وزارة التربية والتعليم للتطوير التربوي: حكومة خادم الحرمين خصصت مليار ريال لتطوير مناهج العلوم والرياضيات. متوافر على

<http://www.alriyadh.com/2008/06/11/article0349781.html>

١٠ - الخوالدة، محمد (١٩٨٧). نموذج التقييم لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية في الأردن. مجلة أبحاث اليرموك، (مج ١، ع ٢).

١١ - الدواهيدي، محمود (١٩٩٧). تقويم كتب الرياضيات للصفوف الثلاثة من المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.

١٢ - الدويكات، عليان فلاح (١٩٩٦). دراسة تقويم الرياضيات للصف التاسع والسادس في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

١٣ - دياب، سهيل رزق (٢٠٠٤). جودة كتب الراضات المقررة في المنهاج الفلسطيني. المؤتمر التربوي الأول لكلة التربية، الجامعة الإسلامية.

١٤ - السر، خالد خميس (٢٠٠٨). تقويم تنظيم محتوى كتب الرياضيات للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية في فلسطين ، في ضوء نظريات التعلم والتعليم المعرفية. مجلة الجامعة الإسلامية، ١٦(١)، ٤١١ - ٤٤٤.

١٥ - السر، خالد خميس (١٩٩٤). تقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين والطلبة في منطقة تربية عمان الكبرى. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٦ - سهيل، دياب (٢٠٠٤). جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني. المؤتمر التربوي الأول المنعقد في الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

- ١٧ - الشراي، عامر عواد(٢٠٠١). تقويم كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ١٨ - الشقران، خالد عبده مبارك (١٩٩٢). دراسة تحليلية تقييمية لكتاب "التربية الاجتماعية والوطنية" للصف الخامس الاساسي في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- ١٩ - شكري ، سيد أحمد والحمادي عبد الله (١٩٩٣). تحليل مضمون أسئلة كتب العلوم المتكاملة المقررة في المرحلة الاعدادية بدولة قطر للتعرف على العمليات العقلية التي تستلزمها، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر.
- ٢٠ - الصوص، عماد (١٩٩٦). تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.
- ٢١ - عبد الغني، زينب احمد (١٩٩٦). تقويم كتاب الرياضيات المدرسي للمرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء الموجهات والمعلمات. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (مج١٢).
- ٢٢ - عبيد، وليم (١٩٩٨). رياضيات مجتمعة لمواجهة تحديات مستقبلية (إطار مقترح لتطوير مناهج الرياضيات مع بداية القرن الحادي والعشرين). مجلة تربويات الرياضيات، (مج١)، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.
- ٢٣ - العبيدي، امل سعود(٢٠٠٩). أثر العوامل الاستراتيجية في تحسين فاعلية تقويم الأداء الإداري للمشاريع، متوافر على http://www4.shared.com/file/aV3eT4oj/_____html
- ٢٤ - العليمات، عبير والسويلمين، منذر(٢٠٠٩). التقييم القائم على المعايير: تقييم كتاب الرياضيات للصف السادس الاساسي وبناء نموذج لتطويره

- في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية. أبحاث مؤتمر التربية في عالم متغير ٧-٨ نيسان ٢٠١٠، الزرقاء، الأردن.
- ٢٥ - العمري، ناعم سلطان (٢٠٠٧). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس وحدة من مقرر الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٢٦ - القاعد، إبراهيم عبد القادر (١٩٩٠). نموذج مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- ٢٧ - اللقاني، أحمد حسين (١٩٨٩). المناهج بين النظرية والتطبيق، (ط٣)، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٨ - اللقاني، أحمد حسين ورضوان، برنس احمد (١٩٨٢). تدريس المواد الاجتماعية (ط٣) القاهرة، عالم الكتب
- ٢٩ - معهد التربية الأنروا- \ يونسكو \ (١٩٨٢). الكتاب المدرسي والمنهاج، تعيينات مطبوعة.
- ٣٠ - الوافري، عادل علي (٢٠٠٥). تقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة إب، اليمن.
- 31 - Beauchamp, G. A. (1981). **Curriculum theory** (4th ed.). Itasca, IL: F.E. Peacock.
- 32 - De Roch, Edward F. (1981). **AnAdministrators Guide. For evaluating Programs and Personal**, Boston: Ally and Bacon. Inc.
- 33 - Kachaturoff, Crace (1982). Text Book Evaluation and Selection: A professional Responsibility. **Social Studies**. 73 (1), Janu,\Feb, 32-36.
- 34 - Lorantawilt (1998). Criteria for Evaluating Grade Level Content Objectives. Performance Assessment and Standards-Based Curricula: The Achievement Cycle.

- 35 - Loveridge, A. J. & others (197.). Preparing textbook manuscripts: A guide for authors in developing countues. UNESCO, Paris.
- 36 - National Council for Social Studies (1994). Expection of Excellence Curriculum standards for social studies. 35.1 Newark ST, Washington, U.S.A.
- 37 - Robert, Arthur D. (198.). "The Roberts, Checklist-Selecting And Evaluating Social Material". **Social Studies**, 71(3), 114-117.
- 38 - Ungurait, Michelle Davidson (2..1). Social studies curriculum standards, social studies consultant, State of Tennessee.
- 39 - Devoche, Edward F. (1981). **An Administrator's Guide for Evaluating Programs and Personnel: An Effective Schools Approach**. Boston: Allyn & Bacon.

